



الدكتورة سلمى غسان الخيري ماجستير في تقويم الأسنان والفكين

التنفس الفموي . عادات مص الاصبع والشفة . الدفع اللساني . واضطرابات البلع و المضغ والكلام) بعين الاعتبار . يتوجب على الطبيب أن يكون ملماً بنمو وتطور الفكين بالإضافة للإجراءات التشخيصية لسوء الإطباق البدئي و المحتمل حدوثه .

هناك العديد من الأسباب المؤدية لسوء الإطباق

كالوراثة و العيوب الولادية و البيئة كالأضرار الاستقلابية و الهرمونية و سوء التغذية والشذوذات السنية من حيث العدد والحجم و النخر السني.

من المعروف أن منع المشكلة من الوقوع أو علاجها في بدايتها أسهل بكثير من علاجها بعد استفحالها و أقل كلفة . وذلك بعد معرفة أسبابها و تحليها بشكل جيد .

ومن هنا يعتمد التقويم الوقائي على حماية ما يبدو إطباقاً طبيعياً في فترة معينة من الزمن من أي عامل مخرب مثل النخر السني وعادات الفم السيئة وتعويض القلع بحافظات المسافة . و إبعاد العوامل التي يمكن أن تقود إلى حدوث اضطراب في التطور الطبيعي للفكين .

ويتضمن كل الإجراءات المطبقة التي يمكن أن تؤثر على الطفل (كالتغذية .



- الرضاعة الصحيحة من الزجاجة -
الانتباه لعادات البلع الشاذة - أهمية
التنفس الأنفي (الإغلاق الفموي
الصحيح ذو أهمية كبيرة في تشكيل
القوسين السنيتين و الإغلاق الصحيح
لا يتم إلا إذا كان الطريق الأنفي حراً
وسليماً . و إلا سيضطر الطفل إلى
التنفس الفموي مما يؤدي إلى العديد
من الاضطرابات .

وكذلك الانتباه إلى وضعية الرأس
والعنق أثناء النوم في السنوات
الأولى من عمر الطفل . ومراقبة وجود
عادات غير طبيعية لدى الطفل
كمص الاصبع .

ما هي العادة الفموية ؟

تعرف العادة الفموية على أنها
ممارسة ثابتة تنتج عن تكرار مستمر
لعمل ما .

يتصرف الشخص في بادئ الأمر
بشكل واعٍ ومع التكرار المستمر
يتطور هذا العمل السلوكي إلى
ممارسة ثابتة لا إرادية .

هدفه التنفيس عن التوترات الداخلية
عند الطفل أو البالغ على حد سواء

أي هدفها تحقيق

إحدى الطرائق السلوكية في تحرير
الطاقة الكامنة .

كعادة مص الإصبع - عادة التدخين
- البلع الطفلي - عادات التنفس

تكون الوقاية في مرحلتين :

ما قبل الولادة . و ما بعد الولادة .

ما قبل الولادة :

تشمل العناية بالأم من حيث الغذاء
الكامل وتوفير كافة العناصر الضرورية
و الفحوص الطبية المختلفة للتأكد
من عدم وجود مرض وراثي منتقل
بالإضافة للفحوصات الطبية الدورية
وتطبيق النظام الصحي واتباع كل
النصائح و الارشادات الخاصة برعاية
الحوامل

أيضاً ابتعاد الأم عن التأثيرات
النفسية و مصادر الأشعة و المواد
الكيميائية و اختيار الدواء بشكل
دقيق للابتعاد عن حوادث ولادة أطفال
بعاهات خلقية مختلفة .

أما مرحلة ما بعد الولادة :

فإنها تشمل الرعاية والاهتمام
وتقديم العون والمساعدة كي ينمو
ويتطور الطفل بشكل صحيح وسليم
من حيث تأمين التغذية الصحيحة
(الفيتامينات - الرضاعة الطبيعية

الفموي -عادة دفع اللسان -الصرير الولادة.
الليالي .
يستمر فعل البلع لثانية واحدة مع
توقف التنفس لحظيا .

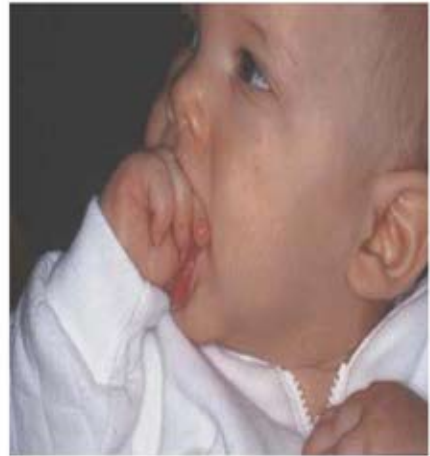


مص الإصبع:

تعتبر عادة شائعة عند الأطفال خلال السنوات الأولى من العمر ويعتبر مص الإصبع في هذه المرحلة حالة طبيعية لكن استمرار هذه العادة لفترة متأخرة وخلال فترة بزوغ الأسنان الدائمة يؤدي إلى أشكال مختلفة من سوء الإطباق.

المعالجة

المعالجة السببية شرط لتصحيح هذا الشذوذ.
كما أن اجراء تمارين فيزيائية معينة لتعويد الطفل عملية البلع الطبيعي أمام المرآة يوميا.
يعتقد معظم الباحثون بأن استمرار هذه العادة لعمر 7-9 سنوات يعد حالة طبيعية أما بعد هذا العمر فيؤدي استمراره لحدوث عدة أشكال من سوء الإطباق .



العامل الأهم في معالجتها:

تعزيز الثقة المتبادلة بين الطفل ووالديه وتوعية الطفل للأثار الضارة لهذه العادة واقناعه بالتخلي عنها ذاتيا.
يعد التنفس من الوظائف الحيوية الأساسية التي يتم أداؤها عند الإنسان بشكل فيزيولوجي عبر الأنف .

عادة التنفس الفموي

أما التنفس الفموي فهو حالة مرضية قد تكون ذات منشأ اعتيادي أو انسدادى أو تشريحي كضخامة اللوزات أو الناميات الغدية في

عادة البلع الطفلي

يعد البلع من أقدم المنعكسات وقد وجد أن الجنين البشري يبدأ بممارسة عملية البلع منذ الشهر الرابع قبل

منطقة البلعوم الأنفي .

المعالجة

بحسب السبب فإذا كان انسدادى لأبد من احالة المريض لطبيب أذن - أنف - حنجرة .
أما إذا كان السبب اعتيادي فعندها نستعمل أجهزة داخل فموية لمعالجة المشكلة .

عادة دفع اللسان

تحدث بسبب وجود نسج لمفاوية متضخمة أو مترافقة مع عادة مص الأصبع وعادة البلع الطفلي ومترافقة أحيانا مع زيادة حجم اللسان .



الصرير الليلي

هو حك الأسنان المفرط ليلا .

المعالجة :

تتضمن معالجة نفسية فيزيائية أو وضع أجهزة ترفع العضة مع إجراء ترميمات اطباقية وإجراءات تأهيل اطباقية .